Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنني أختلف مع الدكتور لويس عوض ، ومع الدكتور محمد سعيد علي ، وغـيرهمـا من المفكـرين حول هذه القضية أشـد الاختلاف ، لأن التفكسير المتهمل المتأني في هذه القضية سوف يكشف لنا مافيها من مخاطر عميقة ، وأخطاء عديدة .

إن الدفاع عن أمن مصر القومي لايمكن أن يكون أساساً كافياً لتفسير العلاقة بين مصر والعرب لأن مصر في هذه الحالة تتساوى مع دول عديدة خارج الوطن العربي ، بل أكثر من ذلك فإن هناك دولاً « متنـاقضـة » تنـاقضـاً حضـارياً وسياسياً كامـلاً مع البلاد العربية ، تقيم سياستها على أن أمنها القومي مرتبط تمام الارتباط بالمنطقة العربية . فإيران على سبيل المثال تقيم سياستها على أساس أن أمنها القومي مرتبط بالعالم العربي أشد الارتباط ، فهناك حدود مشـتركـة بينهـا وبين الخليج العربي ، وحدود مشتركة بينها وبين العـراق ، ومايقع في العالم العربي من أحداث يترك تأثيره القوي المباشر على إيران ، وهذا الارتباط في « الأمن القومي » الذي تراه إيران بينها وبين العالم العربي لن يجعل من إيران جزءاً من العالم العـربي ، فهي دولـة خارج هذا العالم ، بلغتها الفارسية وتراثها المستقل عن التراث العربي كما أنها دولة لها مطامع تاريخية عديدة وغـير عادلة فى الأرض العربية ، ولايمكننا أن نقول إن مصر في علاقتها بالعالم العربي تشبه إيران في هذه العلاقة ، مادام الدفاع عن الأمن القومي بالنسبة لهما مرتبطاً بالعالم العربي . إن مصر جزء من العالم العربي ، أما إيران فليست جزءاً من هذا العالم ، رغم أن